بن سعيد عنه عن عطاء ابن يزيد ومنه رواه مسلم كما ذكر وعطف على
رواية شعيب عنه عن سعيد بن المسيب وعطاء قال وساق الحديث
بمثل معنى حديث ابراهيم واما البخاري فرواه من حديث شعيب عن الزهري
عنهما مرتين ورواه من حديث ابراهيم بن سعيد ايضا الذي ساقه لمسلم
ورواه من حديث معمر ايضا عن الزهري عن عطاء وفي الصحيحين ايضا من حديث
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك
وتعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا ويتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترد ون فيحشرون
الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا حتى ان

بعضهم

٦٣

بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول لعلكم بينكم وبينه اية فتعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي
راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض
مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها
السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد بأشد مناشدة
لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد مما امرتنا فيقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا
مما امرتنا ثم يقول ارجعوا فاخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
خير فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد
يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما لم يعملوا خيرا
قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)